

Coastline Geomorphological of the Nile Delta between the Damietta and Rashid Branches

Elsayed Elsayed Elhoseny

تعد جيومورفولوجيا السواحل من الأفرع الهامة في الدراسات الجيومورفولوجية ، وتمثل السواحل المصرية مجالاً خصباً للدراسة من قبل الباحثين للاستفادة من ثرواتها المعدنية والسمكية والسياحية ، ووضع الحلول لمعالجة النهر التي تتعرض له السواحل الشمالية ، وتعد دراسة جيومورفولوجية الشريط الساحلي لדלתا النيل بين مصبى دمياط ورشيد محاولة لادراك الصراع بين العمليات الطبيعية والعمليات التي من صنع الإنسان الذي يحاول أن يعيش في وفاق مع بيئته يستفيد منها ويجددها ، ويرجع اختيار الطالب لاختيار هذه الدراسة إلى ما يأتي :
1- لم تحظ المنطقة بدراسة جيومورفولوجية تفصيلية لسواحلها ، فحين أقتصرت الدراسات السابقة على الاهتمام بمراحل تذبذب خط الساحل دون الاهتمام بالظاهرات المرتبطة به.
2- تضم منطقة الدراسة ظاهرات هامة ذات تأثيرات المتبادلة بين هذه الظاهرات وبين ما يصده الإنسان للوفاق معها ، والاستفادة بأقصى طاقة منها ، ومن أمثلتها الشواطئ التي تجلب الأسماك لمحافظة بأكمها ، والكتبان الساحلية .
3- القاء الضوء على مراحل التطور الجيومورفولوجي للأقاليم للتعرف على المشكلات التي يعاني منها نطاق هام من السواحل المصرية وكيفية معالجة هذه المشكلات . وأسهمت الكتبان بمختلف أشكالها في تحديد نمط التضاريس النسبية الموضعة بالخريطة فشكلت نطاقاً متضرس نسبياً يبدأ من جمصة في الشرق ويمتد في اتجاه الغرب ليتفرع في منطقة أبو حماد إلى نطاقين أحدهما يسير موازياً للساحل ويتمثل في نطاق الكتبان المعقدة ويمثل النطاق الشمالي ، ويتجه الآخر نحو الجنوب الغربي على طول نطاق الكتبان الطولى ، وهو أكثر تضاريساً من سابقه وأدى اختلاف معدل نمو الدلتا من موقع لآخر على طول ساحل الأقليم إلى أعطى صورة مميزة له عن أقاليم السواحل التي تجاوره ويزد ذلك وجود ثلاثة بروزات واضحة في مياه البحر هي مصب فرع دمياط في الشرق وبوغاز في الوسط ومصب فرع رشيد في الغرب، وبعد بروز البرلس أكثر المناطق امتداداً نحو الشمال حيث يعزى امتداده إلى تأثير أحد الفروع الدلتاوية القديمة